

حسن الظن وجبر الخواطر عند النبي ﷺ | 4 | سلسلة شمائل

النبي ﷺ | أمنع خطب الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في - [00:00:16](#)

لا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید - [00:00:36](#)

كنا ان العتاب في الاصل للاستصلاح وليس للتقرير او للفضيحة الذين لا يجدون الا حظوظ انفسهم ولا يعاتبون الا بفوات حظها. في الحقيقة لا يستصلحون. ولكنهم يقرعون لك علاقة مع انسان - [00:00:58](#)

حساس ان السر يجرحه كل لفتة منك محتاجة تقرير ليه؟ لان حساس دي اسمها وتوصيفها الصحيح سيء الظن اذ لو وسعة حسن ظنه ما رأى فيما فعلت ما يستحق العتاب. لماذا يعاتب؟ يعاتب لان انت عملت - [00:01:24](#)

حاجة غلط من وجهة نظره فلذلك عاقب لانه لا يتصور في عاقل ان يعاقب على الكمال ويعاتب على الصواب. انما يعاتب على الغلط اللي زي ده متعب جدا متعة حتى اذا سكت انت عنه مش ساكت لانه مستقيم وفاضل وكويسيس لأن ساكت عشان تجتنب شر - [00:01:52](#)

فمثل هذا يتعب نفسه ويتعجب الخلق معه ليه؟ لانه اخد العتاب عن مجراه اللي المفروض وضع ان يكون وضع له. عتاب للاستصلاح بتعاتب تزيد زين من تعاتب خروج تعاقب في موقف ولا تعاتب في موقف اخر - [00:02:20](#)

هو ده المعنى الكبير اللي احنا عايزين نبينه في هذا الدرس فان بقى شيء فيبقى له درس اخر ان شاء الله حتى ترجع العلاقات حميده مرة اخرى العتاب للاستصلاح قلنا ان الله عز وجل عاتب رأس الاوليات وهم الانبياء - [00:02:45](#)

عاقب موسى على السلام وعاتب ايوب عليه السلام وعاتب نبينا صلى الله عليه واله وسلم ايضا في غير فيما موضع في كتابه المجيد عاتبه لاجل ابن ام مكتوم وثبتت لفظة العتاب هذه في حديث فاطمة بنت قيس - [00:03:11](#)

لما طلقها زوجها وامرها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان تنتقل الى بيت ابن ام مكتوم تعلقت على ذلك فقالت هو الاعمى الذي عاتب الله نبيه في كتابه. عاتب الله نبيه - [00:03:36](#)

اي من اجله عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يربيك لعله يذكر او يذكر فتنفعه الذكرى فهذا موضع للاستصلاح ليس لاجل ابي جهل اترك ابن امي مكتوم وكان من سيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد ذلك - [00:03:57](#)

انه يضع المقاييس على الضعيف جاءه عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه قال يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتدي باضعفهم وابتدي لاضعفهم الكلام ده بنهديه للي بيصلوا الصلاة بجزء واتنين وتلاتة - [00:04:22](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ليس في هذا الحديث فقط بل في احاديث اخرى يقول واقتدي باضعفهم. ليه لان اذا انت طولت القوي هو الذي سيواصل والذي سيتأثر الذي تناه المضرة الجهد المشقة الضعيف - [00:04:54](#)

لكن لما تجعل صلاتك على صلاة الضعيف منه ان الضعيف استفاد بالصلاه واحب لقاء ربه وما يقتضي الصلاه بالنسبة له عذاب ومنه ان القوي لم يتتأثر بشيء من ذلك وفي حديث ضعيف - [00:05:13](#)

في هذا المعنى سيروا بخير اضعفكم. هو ده ضعيف نصا كده. لكن في الواقع هو صحيح. كما في حديث جابر الذي ربما تعرفونه جميما ان شاء الله عز وجل. قال جابر واذكر الموضع الخاص بهذا الشاهد. قال جابر كنت في غزوة واعي - [00:05:31](#)
وتندم علي تندأ علي انت عارف العيش الملن ايه يعني عيد الميلاد ده ؟ طري كده وخرج في نفسه كده فالبعيد مش ماشي مشية راجل مش ماشي مشية زعير جدعة يعني لأ ده عمال ايه عامل زي رغيف العيش كده رايح جاي رايح جاي يعني ماشي على مزاجه - [00:05:51](#)

ماشي على كيفي طري في المشية بتاعتته خلاص ؟ فتلدن عليه بغيره. ومشى كده على مهله وعمال يضرب فيه البعير راكب راسه انه لازم يبقى ملد مش عارف يعمل معه حاجة. وفي الآخر عشان بقى يعني في سم المسألة قام بارد في الأرض. انت مش عاجبك ان انا ماشي منزل ؟ ماشي مخلع كده. طب انا قعدت اهو خلاص. وبنيت في - [00:06:13](#)
نازل فيه ضرب طبعا ضرب جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ولا عمل حاجة في البعير. وهو لوحده كده والناس كلها روح غزوة وغایبين بقى عن اولادهم ونسائهم فكله مروح بيجي وجابر كان اولى الناس بيقى اول واحد لان كان لسة يدوشك متجوز وها طلع على الغزو - [00:06:35](#)

فمستعجل عايز يرجع فحصل الموضوع ده. فعمال يضرب بقى وله اميات لا زال لنا ناضج سوء. نعمل ايه في الجمل التعبان ده ؟ وهو في الضلمة لوحده كده سمع صوت وصي النبي صلى الله عليه وسلم من ؟ قال جابر بابي انت وامي - [00:06:55](#)
كأنما قال اتنا الغوث قال ماذ؟ قلت يا رسول الله اعيي بعيiri. شعر قال معك عصى قال فناولته العصا فضرب البعير ضربة او ضربتين فقام فلما ركب بقى الجمل بتاعه بعد الضربتين دول ماشي مع النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم على عادته بتتفقد اصحابه فيعرف احوالهم وده عامل ايه واخباره ايه - [00:07:13](#)
ايه والكلام ده قال جابر فجعل بعيiri يسبق ناقته هو ايه اللي حصل البعير الذي يتتساوى هزا لا ماشي مخلع ؟ الله عزيز لك ناقة النبي عليه الصلاة والسلام التي لا تلحق - [00:07:40](#)

التي لا تلحق ذا مرة واحدة من المسلمين المشركين اثرواها وبعدين المشركين لما راحوا أغروا على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم قاموا واخدin الناقة بتاعتته دي وكان لها رغاء معلوم. يعني كان لها صوت كده. اللي يسمعه يعرف ان دي ناقة النبي عليه الصلاة والسلام. ليه كل حاجة النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعلمها - [00:07:57](#)

كانوا حافظينها صمت يشوفوا البلقة بتاعتته مسلا ولا البتاع توصي عشرميت بنط. يعرف نجيب ولد النبي. عليه الصلاة والسلام. صلى الناس كلها تلبس زيها ليه من كتر ما نديين عينيهم وقلوبهم لكل حاجة عن النبي عليه الصلاة والسلام حفزوا كل حاجة - [00:08:22](#)
الست مأسورة والمشركين واخدinها. فسمعت الزريبة الرغاء بتاع الايه بتاع الناقة دي فلم تخطئها اذنها. قالت بس كده بيقى انا كده هربت وقامت راكبة عليها وفتحت لها. المشركين عرفوا بقى ان هي هربت. طلع وراها ولا عرفوا يحصلوها - [00:08:41](#)

كانت لا تسبق فتشوف بقى الجمل اللي عمال يسرق ده العافية رجعت له و بتاع قال فعل زمني يسبق ناقته فاشد خصاما. كان ايه يخف بسرعة شوية يقول جابر بقى الشاهد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكون - [00:09:04](#)

في اخريات الناس يساعد الضعيف ويجزي المحتاج لما هو يكون القائد ويطلع هو في الاول ويمشي واحد من الرعية فقط مين اللي يعرف انه سقط ما فيش حد لان كل واحد عايز يروح. انما هو رجال مسئول. بيقى اخر واحد يفضى - [00:09:28](#)

اي واحد وقع ياخده في سكته مش اللي يقع يموت ده بقى القائد اللي مستشعر معنى القيادة بيقى كان يكون في اخريات الناس دي معناها سيروا بسير اضعافكم لكن الحديث لا يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام. واحنا لما بنقول لا يصح ما يجيشه واحد يقول طيب طب ما انت جبت لنا حديث برضو في نفس المعنى. فايه المانع نمشي ده ؟ نقول لك - [00:09:53](#)

هل قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لا العبرة قاله ام لا؟ مش العبرة المعنى موجود في النصوص ولا لأن ما هو كل خير وكل بر

جري على لسان بنى ادم موجود في القرآن - 00:10:21

اي واحد في الدنيا اتكلم باي خير واي بر محل هتلاقي له اصل مساوي السنة لكن هل قال هذا الكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ام لا؟ احنا بقى بنقول لأ لم يقله. عشان كده ما ينفعش ان انت لو اردت ان تؤسس هذا - 00:10:36

تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسيروا بسيل اضعفكم لا تقل هذا لكن تقول كان يأمرنا ان نسير بسير اضعافنا مثلا.
اذا كان فيه امر او تشيل لفظة الامر خالص اذا ما كانش فيه نص - 00:10:54

وتقول كان يسير بسير اضعف الناس. بيعتاج حكاية حال. وهتلاقي حديث جابر وغير جابر في في هذا الايه؟ المعنى. ولو قلت كان
يأمرنا بيقى حديث عثمان بن ابي العاص لما قال له اجعلني امام قومي. قال انت امامه واقتدي باضعفه. ما هذا امر اهو - 00:11:09
المهم يعني انت لا تنسب لصاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم قولنا الا اذا ثبت انه قاله وثبتته علماء الحديث فكان من هديه صلى الله
عليه واله وسلم الرفق كان من هديه الرفق - 00:11:29

فلما يعطي اذنه لابي جهل رجاء ان يسلم رجاء يسرف وكانت نيته صلى الله عليه وسلم صالحة ان هم الجماعة دول لما انا اعطيهم
مزيد من الاهتمام اللي هو هيجي ولو جه هيسلم وراه القبيلة بتاعتته. فلا مانع ان انا اكل بعض الناس الى ايمانهم واروح للعمل -
00:11:49

اللي ما بيستحملوش الاعراب دي كانت نية النبي عليه الصلاة والسلام. فعلمه ربه تبارك وتعالى ان ابن ام مكتوم افضل من ملء
الارض من امثال ابي ذر ولا يغلب الا الضعفاء - 00:12:15

تعرف ليه؟ اصل الضعيف هو هيزع على ايه؟ وايه اللي هيقوته؟ هو في بيته نايم على الارض. وهناك هينان على البرج ايه الفرق؟ ما
فيش فرق جوهري يعني. انما نايم بقى على السكایات والكلام دهوت وجنبه لو نام على الارض نص ساعة ولا حاجة يقوم يلاقى جنبه
منمل - 00:12:36

ده اللي يزع ويبيقى حريص على ان السكایات ما تروحش عشان يستمتع بحياته. عشان كده لما بيحبوا يشتروا ولاء حد يغرونهم
في الترى. اشي شقة واشي عربية واشي حواجز واشي مش عارف ايه - 00:12:56

طب هو عايز ايه بعد كده انما الرجل صاحب المبدأ لا يشتري ابدا وتجد اصحاب المبادئ في الضعفاء الضعيف عشان كده لما نزل ابو
سفيان ايام كان كافرا ارض هراسل وهرقل قاعدة يسألوا عن النبي عليه الصلاة والسلام واتبع النبي عليه الصلاة والسلام قال له ايه -
00:13:11

قال اضعف الناس اتبعوه ام اشرافهم قال بل ضعفاؤه قال يقلون ام يزيدون قال بل يزيدون. قال هل يرتد احد منهم لدينه قال له لا
اهي دي سمات كاشفة مميزة لاتباع الانبياء - 00:13:36

ما تعرفش تشتريه بالفلوس ابدا رجل نبيل شريف ضعيف لا يتقايل على شيء من حطام الدنيا. عشان كده قلبه مستريح فراح له قال
له ايه بقى؟ قال سألك اضعفاء الناس اتبعوه ام اشرافهم؟ فقلت ضعفاؤهم وكذلك - 00:14:03

فاتباع الانبياء ثم الضعفاء طيب المعسكرين معسكر اهل الدنيا ومعسكر اهل الايمان. مين بيأخذ من الثاني اللي بيأخذ من الثاني
معسكر اهل الايمان يعني مس احنا عندنا دلوقتي الشونة الكبيرة. اللي هي الناس يعني اللي هي مش عارفة حاجة في الدين ولا
ملزمة ولا الكلام ده - 00:14:26

احنا بندعوا الناس الى الله عز وجل ايه اللي بيحصل كل يوم بيجييك واحد من الشنن كبير يا يتحي يا يحيى عبر الصلوات يا تنتقب
يا تعمل كل يوم على كده. بيقى انت عمال تنتح في الشلة الكبير. وعمال تاخذ منها - 00:14:55

نادر قوي لما واحد يطلع من عندك يروح تاني هناك بعد ما جرب الالتزام وجرب الدين والكلام ده نادر. ممكن يضعف اه. احنا نحيته
وتخلع نقابها بتاع لكن عنده مسحة في قلبه - 00:15:15

يروح يصلي اه والكلام ده مسيرة يرجع لكن الواقع بيقول ان انت كل يوم بتاخذ حنة من الشونة الكبيرة دي. يوشك ان تستوي
الشولتان في يوم من الايام بل يوشك ان تتردد - 00:15:30

الكفة الأخرى. عشان كده قال له ايه؟ قال له يزيدون ام ينقصون؟ قال له لا بل يزيدون. قال له هم فعلاً بيكتب دايمًا يزيدوا صح
بيزيدوا ببطء لكن بيزيدوا ما بيقولش - 00:15:46

اهم حاجة ما يقلش. انما يزيد القطة دي مش مشكلة طب هل يرتد احد منهم سقطة لدینه؟ قال له لأن أنا بعد ما دخل الاسلام خدته
عقيدته عقوبة شديدة ممكن يرتد عن الاسلام ويقول له أنا ايه الاسلام ده - 00:16:02

لا وعندنا مثال هذا كعب بن مالك رضي الله عن كعب كعب بن مالك ده قبل ما يسلم كان اميرًا وكان ملكاً كان نصراً ملكاً عشان كده
لما النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة ما فيش حد يكلمه. ولا النبي صلى الله عليه وسلم كان بيكلمه. حتى ان كعبي يقول كنت
ادخل عليه فالقي عليه السلام. فاقول هل حرك - 00:16:19

شفتيه برد السلام ام لا وكان لما يصلني يقول وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفارقني النظر وهو بيصلني يقوم ساعات يودي عينه
كده له وهو بيصلني. فإذا رأني انظر اليه كف بصره - 00:16:45

بيحبه بيحبه بس عايز يأدبه وهو في عز المحنـة بـقـى ابو قـتـادة ابن عـمـه واحـبـ الناسـ اليـهـ. يقول له يا ابا قـتـادة الا تعلمـ اـنـيـ اـحـبـ اللهـ
ورسـولـهـ؟ يقول له اللهـ ورسـولـهـ - 00:17:04

اعـلمـ اللهـ! كـمانـ! يعني المـحبـةـ ديـ الليـ هيـ ماـ فيـشـ فيهاـ حـصارـ. لاـ يتمـ ايـمانـ مؤـمنـ الاـ بشـبـوتـ مـحبـةـ اللهـ وـرسـولـهـ تـيجـيـ علىـ الاـصلـ
الـكـبـيرـ الليـ اـنـاـ عـاـيـشـ عـلـيـهـ وـتـقـولـ ليـ اللهـ وـرسـولـهـ اـعـلـمـ! يعنيـ اـنـتـ فـاكـرـنـيـ اـنـ اـنـاـ باـحـبـ اللهـ وـالـرـسـوـلـ! قالـ فـفـاضـتـ عـيـنـيـ! لمـ يـمـلـكـ
دمـوعـ عـيـنـيـكـ - 00:17:18

امـامـ هـذـهـ المـحنـةـ الـيـسـيرـةـ فيـ عـزـ المـحنـةـ ديـ التيـ وـصـفـهاـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـضـاقـتـ عـلـيـهـمـ انـفـسـهـمـ نـفـسـهـ
الـتـيـ بـيـنـ جـنـبـيـهـ ضـاقـتـ عـلـيـهـ فيـ عـزـ المـحنـةـ ديـ يـجيـ لـهـ خطـابـ منـ مـلـكـ الرـومـ - 00:17:38

بيـقـولـ انهـ قدـ بـلـغـنـاـ انـ صـاحـبـ جـفـاكـ وـقـلـاكـ وـلـمـ يـجـعـلـكـ اللهـ بـارـضـ هـوـاهـ تـهـيـنـ نـفـسـكـ لـيـهـ؟ دـهـ اـنـتـ طـولـ عمرـكـ مـلـويـ حدـ يـدـوسـ عـلـىـ
طـرفـكـ قـاعـدـ لـيـهـ لـلـبـهـلـةـ وـالـاهـانـةـ دـيـتـ وـانتـ رـاجـلـ طـولـ عمرـكـ كـرـيمـ. الحقـ بـنـاـ نـوـاـثـقـ. تعالـالـيـ وـاـنـاـ اـمـسـكـ تـانـيـ. تـقـولـ اـتـعـاوـنـ كـدـهـ -
00:17:59

لوـ سـاعـةـ وـالـكـلامـ دـهـ يـقـومـ وـهـوـ فيـ عـزـ المـحنـةـ الـلـيـ ايـ اـنـسـانـ مـمـكـنـ يـضـعـفـ فـيـهاـ. مشـ كـلـ وـاـحـدـ لـهـ لـحـظـاتـ ضـعـفـ مـمـكـنـ يـضـعـفـ فـيـهاـ لـاـ
سيـماـ اـزاـ كـنـتـ بـتـتـكـ عـلـىـ الجـرـحـ قـوـيـ. اللـحـزـةـ الـلـيـ اـنـتـ بـتـضـعـفـ فـيـهاـ عـلـىـ الجـرـحـ وـانتـ بـتـصـرـخـ مـنـ الـاـلـمـ هوـ دـهـ الضـعـفـ بـقـىـ الـلـيـ مـمـكـنـ
تـقـولـ - 00:18:22

اـيـدـكـ وـخـدـ اـيـ حاجـةـ اوـ اـعـمـلـ لـكـ اـيـ حاجـةـ هيـ دـيـ اللـحـزـةـ الـلـيـ كانـ بـيـضـعـفـ فـيـهاـ عـلـىـ الجـرـحـ بـقـوـةـ. يـقـومـ يـقـولـ لـهـ لـنـ يـجـعـلـكـ اللهـ
بارـضـ هوـ اـنـ الحـقـ بـنـاـ نـوـاسـكـ - 00:18:42

قالـ فـقـلتـ وـهـذـاـ اـيـضاـ مـنـ الـبـلـاءـ. وـتـيـمـتـ بـهـاـ التـنـورـ فـزـجـرـتـهـ. وـلـعـ حـطـهاـ فـيـ الفـرـنـ وـلـعـ فـيـهاـ لـاـ يـرـتـدـ اـحـدـ مـنـهـمـ سـخـطـةـ لـدـيـنـهـ. لـيـهـ؟ مـلـتـزمـ
حقـهـ مـلـتـزمـ حقـهـ اـتـبـاعـ الـانـبـيـاءـ هيـ دـيـ سـمـاتـهـمـ - 00:18:55

ابـوـ جـهـلـ مـشـ هـيـنـفـعـ الـاسـلامـ زـيـ اـبـنـ اـمـيـ مـكـتـوبـ عـشـانـ كـدـهـ لـاـ تـكـسـرـ اـيـهاـ الدـاعـيـةـ قـلـوبـ الـضـعـفـ لـازـمـ تـحـنـواـ عـلـيـنـاـ هـنـاـ اـنـتـصـفـ الشـرـيفـ
عشـانـ كـدـهـ لـاـ تـكـسـرـ اـيـهاـ الدـاعـيـةـ قـلـوبـ الـضـعـفـ لـازـمـ تـحـنـواـ عـلـيـهـ. لوـ كانـ اـنـتـ شـايـفـ اـنـ المـصلـحةـ اـنـ اـنـتـ - 00:19:18

تصـانـعـ بـعـضـ اـهـلـ الشـرـفـ. وـبـعـضـ اـهـلـ الـمـالـ عـلـشـانـ تـاـخـدـ مـنـهـمـ وـتـأـكـلـ الـفـقـراءـ وـالـكـلامـ دـهـ فـلـاـ يـكـوـنـ هـذـاـ عـلـىـ مـرـأـيـ يـعـنـيـ نـظـرـ مـنـ اـعـيـنـ
الـضـعـفـ عـشـانـ ماـ تـكـسـرـشـ قـلـبـكـ بـقـيـ كلـ ماـ يـجـيـ لـكـ زـيـ ماـ تـقـولـ لـهـ طـبـ خـلاـصـ بـكـرـةـ بـعـدـ طـبـ وـيـحـسـ كـدـهـ اـنـكـ اـنـتـ وـاقـفـ عـلـىـ
اـيـهـ؟ عـلـىـ الـرـبـ وـاقـفـ عـلـىـ نـارـ عـاـيـزـ تـخـلـصـ كـدـهـ وـعـمـالـ تـقـطـمـ الـكـلامـ معـهـ - 00:19:45

شـفـتـ وـاحـدـ مـنـ اـصـحـابـ الجـاهـ وـالـامـوالـ وـالـكـلامـ دـهـ تـقـومـ رـايـحـ وـاخـدـ اـهـلـاـ فـلـانـ ماـ اـشـتـكـشـ مـنـ زـمانـ لـيـهـ ياـ اـخـيـ فـيـنـكـ وـبـتـاعـ وـالـكـلامـ دـهـ؟
يـقـومـ بـيـصـ عـلـىـ الـمـقـابـلـةـ بـتـاعـتـكـ مـعـهـ وـالـمـقـابـلـةـ بـتـاعـتـهـ فـيـنـ وـلـاـ فـاضـ وـلـاـ خـاءـ هـاـ وـبـعـدـيـنـ يـقـولـ اـيـهـ الفـرقـ بـيـنـهـمـ عـشـانـ دـهـ عـنـدـهـ
فـلـوـسـ وـلـاـ مـاـ عـنـدـيـشـ يـقـسـرـ الـفـ. لـاـ - 00:20:12

فـاحـنـاـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـمـ عـاتـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـاتـبـهـ لـيـسـتـفـيدـ الـدـعـاـ بـعـدـهـ مـنـ هـذـاـ الـدـرـسـ. يـقـىـ اـعـتـابـ لـلـاـيـهـ؟ عـتـابـ

الاستصلاح عتاب للاستصلاح كذلك عاتبه لما ضيق على نفسه بان حرم عليها ما احل الله. يا ايها النبي لما تحرم ما -
احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك. هو كان له نية صالحة في الموضوع ايه النية الصالحة ان هو يراضي قلوب النساء. ولأن النبي
صلى الله عليه وسلم كان كريما وكان شخوقا وكان رحيمـاـ والمرأة يعني -
00:20:57

لا سيمما اذا كان لها ضرائر قد يدركها سوء الظن بل يدركها لا محالة. طالع بحزمة فجل في كيس ايه المجوهرات اللي بتتشخّص دي؟ ها؟ وهي لا فيه شخصية ولا احزان - 00:21:16

لا بس هي تبقى كده. يبقى حطتك في خانة اليد وانت بقى برأ نفسك يا جدع. ها وتقعد تحلق وتقول لا ما ده جرجير حتى ما كنتش شامة ريحته! الله! يا راجل الرقاقين له ريحة! اهو ده يدل على انه كان دهب يا حلوا. ها! ويفضل يطلع من نورا يقع في دحضيرة -

ما هو مرتبط مش عارف يطلع من الموضوع ده ازاي. فالنبي عليه الصلاة والسلام عايز رضاة المست. ويقول اما يرضيها وده كرم. ده كرم بعض الرجال اللي هم غلاظ الاكباد يقول لك اصل انا لو فوت لها هتركب وتدلدل رجليها وتهز رجليها كمان. تركب قومين. اانا لازم بق اعرفها بق. ان اانا الاجا - 00:21:54

وليا شنبات والكلام ده وكلامي لازم يمشي. لا يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن سيرته كذلك. كان مع النساء كان لطيفاً كان حلو المعاشر وكان حلو المعصوم. فلما رأى ان المسألة دي بتزعجهن قال خلاص ما اناش واكل بعد كده العسل ده خالص - [00:22:14](#)
فربنا تبارك وتعالى عاتبه وادب نساءه ليه احنا في تشريع اهو احنا التشريع. فكل حاجة لازم تبقى صح خلاص عشان الدنيا كلها
هتقتدى وتقتبس من هذا الكلام. ولا يستقيم الظل والعود اعوج. لازم يبقى العود سليم - [00:22:34](#)

استقيم عشان يطلع برضه ايه؟ تطلع بقى الايه؟ الفهم مستقيم زي الاصل قال له لا انت لا تحرم ولا تضيق على نفسك وانتن ايتها اللاتي تملعن عليه وان تظاهرا عليها هتعملوا عليه رباطية. وهتتفق عليه؟ لا. ده هذا رسولى. وانا لا - 00:22:55
الحاد كائنا من شاء. انتم هتعملوا عليه اربطية؟ خلاص استعدوا بقى. فان الله ما قالش مولاه لا جاب ضمير الرفع المنفصل الذي لا محل له من الاعراب. والذى يفيد تأكيد المعنى - 00:23:24

فإن الله هو مولاه فانتم هتفقو له ؟ تقووا لرب العالمين ؟ ما تعرفوش وكمان وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير الكلام
ده ايه ؟ الكلام ده عشان زعلوه في موقف كان عسل كلت ما كلتتش - 00:23:44

العمال اللي بيشتموا واللي بيسبوا واللي بيستهزأ بيه ايسلم الله عز وجل عرض نبيه لهؤلاء؟ ابدا لانه قال في اهون من ذلك بالف درجة. وان تظاهرا عليه فان الله هو مولانا - 00:24:09

الله عنه كما رواه البخاري في صحيحه قال لما عاتب الله نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:24:30
ما هو جبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير؟ من كان من صالح المؤمنين؟ ومن وقف هذا الموقف عمر بن الخطاب رضي

الله نبيه ازواجا خيرا منك فقلت اليك عني يا ابن الخطاب - 00:24:52

الا يجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساء حتى تعظ النساء فإذا كان هو صاحب المشكلة ما تكلمش انت اللي جاي تتكلم؟
قال فنزل القرآن عسى ربه ان طلق كل ان يبدل ازواجا خيرا منك مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات - 00:25:20
سائحات طبيات وابكارا. فنزل القرآن على موافقةرأي واحد من صالح المؤمنين اللي هم لن يسمحوا مطلقا حتى لو كانت البنت بنت
انها ممكن تزعل النبي عليه الصلاة والسلام في يوم من الايام. وقد حدث هذا ايضا مع عمر - 00:25:45

الخطاب وحدث مع أبي بكر الصديق كما في النسائي أن النبي صلى الله عليه وسلم اختصر مع عائشة في يوم من الأيام المهم قال لها طيب حكم مين قالت له خلاص من ترى يعني حكم أبا بكر - 00:26:04

ابوك يعني ؟ اه نحاكم ابو بكر الصديق ودخل فلما اقول انا ولا تقولي انت تشوف الرفق قالت له قل ولا تقل الا حقا ابو بكر
الصديق ده ده النبي عليه الصلاة والسلام احب اليه من سواد عينه. بنته ايه ومراته ايه وابوه ايه والكلام ده. ولا ابوه - 00:26:23

ده انت عارف لما يوم الفتح يوم فتح مكة جيء بعبدالله ابن ابي قحافة والد ابو بكر الصديق. عشان يبایع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مادر ایده کده وایده في ايد النبي - 00:26:48

ابو بكر باشا قال ما يبکيك يا ابا بكر؟ قال يا رسول الله وددت لو ان يد ابي هي يد عملك وان يقر الله عينك به الله لان ده احب للنبي. 00:27:03 فطالما احب له يبقى احب لي -

کالنص يكون اللي ایده في ايد النبي عمه اللي مات على الكفر. وابوه يروح جهنم. لو المسألة يعني لابد فيها من واحد يروح جهنم لا عمه يدخل الجنة ويقر الله عينك به - 00:27:23

ایه ايه النماذج العطرة دي؟ مسل هذا النموذج ممکن يخالف النبي عليه الصلاة والسلام في طرفة عین طبعا مستحیل مثل هذا يغلب؟ طبعا مستحیل فبتقول له قل ولا تقل الا حقا - 00:27:38

ما طرأش المسألة دي قام قايم عليها ضرب ضرب قال يا بنت فلانة ويقول غير الحق وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه فيه حدة ابنه عبدالرحمن ابن ابي بكر وصفه بذلك كما في صحيح مسلم - 00:27:55

النبي عليه الصلاة والسلام قال اللي هيروح بيته اذا كان معه واحد ياخد کمان واحد والكلام اذا كان اتنين ياخد تالت اذا كان اربعة ياخد خامس وسادس والكلام ده وكل واحد يصل - 00:28:15

ضيف ابو بكر الصديق اول ما دخل البيت قال لابن عبدالرحمن قال له الاضيف دول تأكلهم والحتة دي في البخاري برضو. وتركهم على اساس عبدالرحمن هيأكلهم وايه وقام راجع للنبي عليه الصلاة والسلام عشان يفضل معه يخدم عليه وبتاع والكلام ده - 00:28:25

المهم جه من عند النبي صلى الله عليه وسلم نص الليل. عبدالرحمن يا جماعة بعد ما حصلت يا جماعة كلوا. قالوا له لا أناكل ورب المنزل غير موجود فقال لهم وده الشاهد انه رجل حديث هیأذيني. وهیضربني. اذا انتم ما كلتوص. قالوا ابدا - 00:28:42

لازم مش هناكل الا اما يجي الرجال فدخل ابو بكر الصديق اول ما اكل الاضيف وقالوا لا اين عبدالرحمن؟ عبدالرحمن قال فلما سمعت صوته اختفى اين عبدالرحمن؟ الم اقل له يطعمهم يا غنسير غنسير يعني ايه؟ يا احمق يا جاهل کده يعني - 00:29:02

اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي ان تسكت فقام خارج من شنبه فقال سلهم. اني وضعت الطعام معه فابوا. وقالوا حتى يأتي رب منزلنا فقال ما لكم؟ لا تقبلوا عنا قيراطكم - 00:29:29

قالوا لا نطعم حتى تطعم. قال والله لا اطعم. قالوا والله لا نطعم. قال ما رأيت الشر في هذه الليلة وبعددين هدا شوية کده عشان يأكله. وبعد کده يکفر عن يمينه. الحديث بيكقول لك ولم يذكر كفاره اي لم - 00:29:48

کفاره قبل اليمين ان موجب الكفاره هذا لا خلاف فيه. هو کفر بعد کده والنبي صلى الله عليه وسلم اباح للذى يقسم على شيء ان اما قبله واما بعده على حسب ايه؟ على حسب المصلحة والكلام ده. فالقصد يعني بان ابو بكر الصديق كان رجلا حديدا كان رجلا شديدا. 00:30:06 عند حزب -

كلام قال الكلمتين دول ما استحملش منها الكلام ده وضربيها حتى يعني ايه آآ يعني خر الدم منها النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لهذا جتنا بك طبعا ما فضلش بقى قاعد خرج ويعني اغلق الباب خلفه - 00:30:26

النبي عليه الصلاة والسلام الذي لا يغلب اول مسائل وخلاص رجعوا حباب زي ما كانوا. فابو بكر الصديق راجع بقى رايح على البيت کده فسمعهم بيضحكوا من جوة فقال لهم ادخلاني في سلمكم كما ادخلتماني في حربكم - 00:30:43

قال النبي صلى الله عليه وسلم له ادخل. عمر ابن الخطاب برضو في حديث في الصحيحين حديث آآ ابن عباس حديث عمر يعني اللي بيرويه عنه ابن عباس لما النبي صلى الله عليه وسلم هجر نساءه شهرها كاملا - 00:31:01

انت عارف ان بنته ايه قال لها لا يغرنك ان كانت جارتک او ضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني انت ما انت الجميلة زي عائشة؟ وما انتش يعني حبیبة للنبي صلى الله عليه وسلم ادعى ايش؟ فهي بقى لما تكون حبیبة لقلبه. وهو کمان بیحبها - 00:31:15

وتعمل اي حاجة كده مش عجاني ابلغناها. فانت ما انتيش زيها فما تقلديهاش شوف الكلام وبعدين قال لها ايه؟ قال لها لا تسألي النبي شيئاً. ولا تستكريه واساليني ما بدا لك - [00:31:35](#)

لا تزعجيه ولا تقولي له عايزه كذا ولا كذا وانا سباك. بس ما تأذيهوش لكن لا تؤذيك. فلما طلع كده يعني خبر كده النبي صلى الله عليه وسلم طلق نثار بعدما اعتزل. الرواية بتقول فكان حول - [00:31:52](#)

برهط يبكي بعضهم. بعض الناس اللي قاعدين حواليهما ما بيعطيش. بيعطوا مع ان لو بنت واحد منهم اطلقت ولا يعيط ولا حاجة. طب بيعطي ليه لماذا يبكي لتقدر خاطره صلى الله عليه وسلم - [00:32:08](#)

فهنا بقى صالح المؤمنين لا يقبلون مطلقاً ان يؤذى النبي صلى الله عليه وسلم بيدلوك اعراضهم دون عرضه. ويبدلوك نحورهم دون نحره. كما قال ابو طلحة رضي الله عنه. فالله عز وجل عاتب نبيه صلى الله عليه وسلم. لما تحرم ما احل الله لك؟ لا ما تضيقش على نفسك - [00:32:23](#)

هم غلطانين في المسألة ديت يبقى لازم يقف. ونعواصه ان ده كده غلط هتستمروا على السرير يبقى هنجيب احسن منه اذا ده عقاب للاستصلاح ولا لا؟ هذا عتاب للاستصلاح. كذلك عتاب رب العالمين تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في زواج زينب بنت جحادة - [00:32:47](#)

عادة سبئية كانت موجودة ان الرجل اذا تبني الرجل يبقى زي ابنته من صلبه. الله عز وجل احب ان يبطل المسألة دي طلاق قال له تزوج زينب. طب دي زينب دي - [00:33:06](#)

بزوج زيد ابن حارثة اللي هو ابني. الناس يقولوا ايه؟ اتجوز مرات ابنه الله عز وجل قال له وتخشى الناس والله احق ان تخشاها. عائشة رضي الله عنها تقول لو كان النبي صلى الله عليه وسلم كاتماً شيئاً من - [00:33:22](#)

لوحده لكم هذه اقوى عتاب للنبي صلى الله عليه وسلم في القرآن وتخشى الناس والله احق ان تخشاها فكان النبي صلى الله عليه وسلم يراعي العرف ومكارم الاخلاق. لأن هذا لا ينبغي لرجل نبيل ان يتزوج امرأة - [00:33:43](#)

ولد ما فيش حد بيعلمها كان عار عند العرب فقال الله عز وجل له ذلك. يبقى احنا نفهم منها ايه؟ ما هو ده للاستصلاح. طب احنا معاشر الدعاء. نفهم منها ايه - [00:34:04](#)

نفهم منها الكلمة التي قلتها انفا اذا كان عرضك حيذب عن عرض الاسلام ابذهله والله سيدافع عنك اتهموك بانك انت مرتشي كده ارهاب لك انت عادي تعمل اعمال فساد. ان انت رجل بتمشي ورا النسوan والكلام والكلام ده - [00:34:18](#)

تهم جاهزة معلبة بس نرمي دي على مين ودي على مين ودي على مين يشوهو سمعة الدعاة وبعض الناس والكلام ده. ليه؟ عشان يطلع الراجل ده بتاع نسوan. ويطلع الراجل ده اكلها. بيأكل اموال الناس - [00:34:45](#)

وعمل اتخيل عليهم كده والكلام ده واجيب لك وقاص متفبركة محظوظة في الجرائد والصحف والمجلات كله بيعمل ويخللي وضبطناه واعترف سين جيم سين جيم ويتخط على لسانه كلام اما قاله مكرها واما لم يقله اصلاً - [00:35:04](#)

دور بقى الجماهير المؤمنة ان تكذب هذا الكلام بلا مساوية ومغمض يقع يقول كده على طول لان الرجل الذي علمها الخير وفتق السنتها بذكر الله. وقرع اسماعهم بكتاب الله وسنة رسوله - [00:35:23](#)

صلى الله عليه وسلم يبعد من مثله ان يفعل ذلك طب انت هتقول يا اخي يعني هو معصوم وكل لكل جواد كبر وكل صارم نبوة. فممكـن يكون غلط بنقول في هذه الحالة استحضر ماله وما عليه - [00:35:46](#)

الـلي انت تعرفـه عنـه منـ الخـيرـ. كـم نقطـةـ الـلي تـعرـفـهـ عنـهـ منـ الشـرـ كـم نقطـةـ مشـ هـتـلـاقـيـ الشـرـ الاـ منـ خـصـومـهـ. طـبـ دـهـ خطـ اـنتـ مـتصـورـ الخـصـمـ يـطـلـعـ مـنـهـ اـيهـ؟ـ يـطـلـعـ مـنـهـ مـتـرـ؟ـ مـشـ هـيـطـلـعـ مـنـهـ غـيرـ زـنـبـ.ـ يـبـقـيـ اـنتـ مـسـتـيقـنـ مـنـ خـيرـ كـثـيرـ تـعـلمـهـ - [00:36:08](#)

والـشـرـ الـذـي جـاءـ اـنـماـ جـاءـ مـنـ خـصـومـكـ.ـ اـفـمـ العـدـلـ اـنـ تـسـويـ بـيـنـ هـذـاـ وـذـاكـ بـيـقـيـ يـاـ خـسـارـةـ ماـ اـتـعـلـمـتـشـ حاجـةـ مـنـهـ.ـ وـلـمـ يـسـوـءـ ظـنـكـ بـاـمـثـالـ هـؤـلـاءـ بـسـرـعـةـ كـدـهـ يـبـقـيـ نـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ العـافـيـةـ - [00:36:32](#)

يـبـقـيـ نـسـتـفـيـدـ النـاسـ هـتـقـولـ اـتـجـوزـ مـرـاتـ اـبـنـهـ طـبـ مـاـ دـيـ حاجـةـ مـؤـلـمـةـ وـحـاجـةـ عـارـ عـلـىـ النـفـسـ بـسـ زـيـ بـعـضـ.ـ لـماـ اـنـتـ اللـيـ تـتأـلمـ

وعرضك الساكن واحكام الله تمضي هو ده الواجب - 00:36:55

وبعد كده الله عز وجل هو الذي سيرفع كعبك ويعلق منارك. لأن القلوب التي هي مستقر الثناء القدح بيده مش بيسحب انت ما تعرفش تشتري حد ابدا بفلوسك اه انت سعادة البيس ممكن امسح لك الجزمة. وممكن اخليك تركبني بدل الجحش تركبني وافضل ماشي بك - 00:37:15

لكن قلبي يلعنه تعرف تشتري قلبي ابدا عشان كده العلماء وهم بيتكلموا على السلطان قالوا كل سلطان ورد في القرآن فهو الحجة الـ 00:37:43 في موضع واحد هلك عنـي سلطاني كل ما تجد كلمة سلطان في القرآن الكريم يقصد بها الحجة المبنية على العلم -
امؤاخذوا بالكلام ده ايه؟ قالوا ولذلك فسلطان العالم على الناس اقوى من سلطان الامير اقوى من سلطان الامير ليه؟ لأن بضاعة العالم الحجة والعلم. والقلب يخضع للحجـة ولـلعلم حتى لو اظهر غير ذلك. كما قال تبارك وتعالى وجحدوا بها واستيقنـتها انفسـهم ظلـما 00:38:12 -

وعـلـوا يـقـى قـلـبـه مـسـتـيـقـن مـيـة فـيـ المـيـة اـنـك صـحـ. لـكـ جـحـدـهـ فـيـ الـظـاهـر يـبـقـىـ القـلـبـ بـيـخـضـعـ وـيـخـنـقـ اـمـاـمـ سـلـطـانـ الـايـهـ؟ اـمـاـمـ سـلـطـانـ الحـجـةـ. نـسـأـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـعـلـمـنـاـ وـيـاـكـمـ ماـ جـهـلـنـاـ 00:38:42 اـقـولـ قـوـلـيـ هـذـاـ وـاسـتـغـفـرـ اللـهـ لـيـ وـلـكـمـ. الـبـحـثـ لـهـ تـتـمـمـ اـنـ شـاءـ اللـهـ 00:38:59